

تقرير التعذيب الأمريكي: صخب غربي و"لا جديد" عند العرب

UNCLASSIFIED

TOP SECRET

NOFORN

Senate Select Committee on Intelligence

Committee Study of the Central Intelligence Agency's Detention and Interrogation Program



في تقرير من 6000 صفحة يفضح ممارسات وكالة الاستخبارات الأمريكية في استخدامها لوسائل التعذيب لسحب الاعترافات في سجون سرية خاصة بها، عادت المواقع الاجتماعية لتضج في عدة مسميات دارت معظمها حول "كذبة الحرية الأمريكية".

المتابعون علقوا على التقرير بأنه يكشف زعم الولايات المتحدة الأمريكية بمراعاتها لحقوق الإنسان والسجناء، ويكشف كذلك حجم الممارسات الحقيقية للدور الأمريكي في التعذيب والسجن وسحب الاعترافات، والتي مورست على كل المشتبهين بهم في الضلوع بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، وما تبعها من متهمين بالانتماء أو التعامل مع تنظيم القاعدة.

وعلق المغردون على أكثر من هاشتاج بالعربية، منها #تقرير_التعذيب و#تقرير_الكونجرس فكتبوا:
كل اسم عليه حبر اسود هو اسم إنسان ألقى القبض عليه ظلما و عذبه وكالة المخابرات المركزية الامريكية #تقرير_التعذيب JKkACctTPa/com.twitter.pic

– Samar D Jarrah (@SamarDJarrah) December 9, 2014

#تقرير_التعذيب – الآن من هي راعية الإرهاب وبكل وضوح (أمريكا وساستها) هل سيحاكم جورج بوش الابن كمجرم حرب – أو سيفوز بجائزة نوبل للسلام

– مريم المناعي#القدس (Goldmaryam@) 10 December, 2014

#تقرير_التعذيب الذي تمارسه الCIA:
تعربه المشتبه بهم وتعرضهم لدرجات حرارة منخفضة واستخدام المياه الباردة والضرب.

– علي السند (@snd_al) 9 December 2014

من #تقرير_التعذيب الذي تمارسه الCIA:
أسلوب الحرمان من النوم، بإبقاء المحتجز مستيقظا لمدة 180 ساعة واقفا أو في وضع مرهق
جدا#CNNArabic

– علي السند (@snd_al) 9 December 2014

عايز تعرف يعنى ايه دوله ديمقراطية افتح الس ان ان و اتفرج على نواب الشعب و هما بيحاسبوا
مؤسسه من مؤسسات الدوله اخترقت القانون #تقرير_التعذيب

– تيران و صنافير مصرية (@Teeko003) 9 December 2014

@Bandar_M_KSA
الامريكي نعوم تشومسكي يكشف في احد كتبه لماذا تمارس امريكا هذا الطغيان في هذا العالم
#تقرير_الكونجرس DKxqfkUHjK/com.twitter.pic

– علي (@abc141414) 9 December 2014

أمريكا: عذبنا السجناء وكذبنا بشأن حقيقة تعذيبهم.
الحكومات العربية: نعذب السجناء ونفعل ذلك حتى أمام الكاميرات.
لا فرق! #تقرير_الكونجرس

– Basheer | بشير محمد (@MBAA) December 9, 2014

إلا أن الصخب باللغة الإنجليزية كان أكثر وأعلى صوتًا، إذ تجاوزت التغريدات حول الموضوع 200 ألف
تغريدة منذ الإعلان عن التقرير، مقارنة بـ 5 آلاف تغريدة باللغة العربية.

Dear torturing,slave selling,raping,& beheading militants in the Arab World:
No, the #TortureReport does not vindicate you. At all. Period.

– Hend Amry (@LibyaLiberty) December 10, 2014

هذه التغريدة مثلاً قالت كاتبها: ”عزيزي المعذب، المغتصب، المستعبد، قاطع الرؤوس في العالم
العربي: تقرير التعذيب لا يجزّمك. أبدًا“.

What #TortureReport doesn't mention (bc it's not part of mandate) is that
countless other suspects were sent 2 other countries 4 processing.

– Maher Arar (@ArarMaher) December 10, 2014

”ما لم يذكره تقرير التعذيب (كونه ليس جزءًا من التفويض) هو العدد اللانهائي من المشتبه بهم، والذين
تم إرسالهم إلى بلدين آخرين للمعالجة“.

And the question now is: how the findings of the #TortureReport will play in the
hands of Dae'sh?!!

– Dr.Khalil al-Anani (@Khalilalanani) December 9, 2014

”والسؤال الآن هو: كيف ستسفيد داعش من تقرير التعذيب؟“.

Transatlantic Values? Putting Western morality into perspective.#TortureReport
#USA pic.twitter.com/qyCn5xC7Kn

— Ali Utlu (@AliCologne) December 9, 2014

”القيم العابرة للأطلسي؟ وضع الأخلاق الغربية في منظورها الصحيح“.

Leaving aside torture, remarkable aspect of #TortureReport is #CIA total rejection of legit oversight by Congress. Rejection of democracy.

— Ken Gude (@KenGude) December 9, 2014

”إلى جانب التعذيب، يلاحظ من تقرير التعذيب أن وكالة الاستخبارات الأمريكية كانت ترفض رفضًا قاطعًا المراقبة التامة من قبل الكونجرس، رفض الديمقراطية“.

As just one American, I want to apologize for our use of torture and also, for the idiots who will be defending it today. #TortureReport

— Charlotte Clymer (@cmclymer) December 9, 2014

”كأمريكي، أُرغب بالاعتذار من استخدامنا للتعذيب، وعن الأغبياء الذي سيدافعوا عنه اليوم“.

تقرير التعذيب جاء صادمًا لشرائح واسعة من الشعب الأمريكي، انطلاقًا من الطابع العام لـ ”الشعب الأمريكي“ والمعايير التي تحيط به، من الحرية والكرامة والديمقراطية المتاحة للجميع، على عكس التعاطي العربي مع التقرير الذي وجده إثباتًا لكثير من الحقائق التي يعتبرها العربي ”أبجديات“ في قاموسه، بأن أمريكا كذبت كذبة الحرية، ثم صدقتها!

ويظهر التقرير أن معظم الدول العربية قد استخدمت سجونها لممارسة أعمال التعذيب (عدا عمان، تونس، السودان، جزر القمر، الكويت وقطر)، وكتب المغردون في دور الدول العربية:

"فضيحة CIA" الأخيرة أظهرت أن كل الدول العربية تقريبا ساهمت في تسهيل مهام التعذيب "القدرة" للمخابرات الأمريكية ! USA#

— جمال لحبيب (@JEMALLHBIB) 10 December 2014

حد لاحظ ان اسرائيل مش من ضمن الدول المتعاونة في برنامج ال CIA للتعذيب بينما كل الدول العربية عدا السودان و عُمان و العراق شاركت؟

— أبو وسيم (@WillOuda) 10 December 2014

كل السخرية عندما تنتقد بعض الدول العربية التعذيب الذي مارسته المخابرات الأمريكية والذي تم في بلدانهم

— د - ماحي شرارة (@DKingdom70) 10 December 2014

صحيفة الجارديان البريطانية قالت اليوم أن بريطانيا -والتي تعتبر من أهم الدول الحليفة للولايات المتحدة- تشعر بالقلق من إلقاء الضوء على دور الدول الحلفاء في تقرير التعذيب الذي صدر، جاء ذلك في مستهل الصحيفة اليوم تحت عنوان (بريطانيا ضمن حلفاء أمريكا الخائفين من فضائح الضلوع في برنامج ترحيل واستجواب المعتقلين).

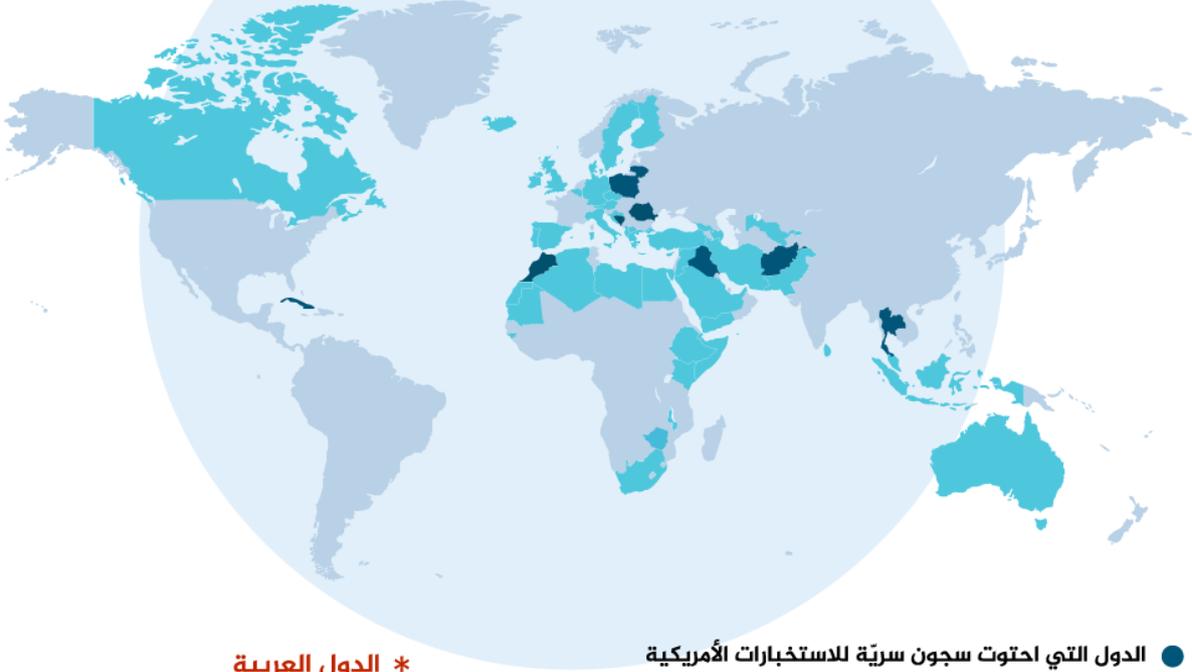
قلق بريطانيا هذا يمتد إلى جميع الدول العربية التي شاركت في التعذيب، والتي يظهر اسمها من بين الدول التي استخدمت سجونها لغايات التحقيق والتعذيب.

إلا أنه في الوقت ذاته، فإن التقرير قد تمت مراجعته قبل صدوره، ليحتفظ بكمية كبيرة من المعلومات بشكل سريّ دون إظهارها عن دور الدول الحلفاء في التقرير، والذي يشمل ممارسات جميع الدول فيما

يتعلق بالتحقيق والتعذيب والاستجواب والترحيل.

إلى جانب الدول العربية، تتورط بريطانيا بشكل رئيسي في التقرير، إلى جانب 24 دولة أوروبية منها بولندا وإيطاليا والسويد ومقدونيا ولتوانيا ورومانيا.

الدول التي شاركت في برنامج تعذيب الاستخبارات الأمريكية



* الدول العربية

● الدول التي احتوت سجون سرية للاستخبارات الأمريكية

● الدول التي استخدمت سجونها للتعذيب بأشرف الاستخبارات الأمريكية

إسبانيا	مقدونيا	غامبيا	كرواتيا	ألبانيا	أفغانستان
سريلانكا	مالاوي	جورجيا	قبرص	الجزائر *	البوسنة والهرسك
السويد	ماليزيا	ألمانيا	التشيك	أستراليا	غوانتانامو
سوريا *	موريتانيا *	اليونان	الدنمارك	النمسا	العراق *
تركيا	باكستان	هونج كونج	* جيبوتي	أذربيجان	ليتوانيا
* الإمارات المتحدة	البرتغال	أيسلندا	* مصر	بلجيكا	* المغرب
المملكة المتحدة	* السعودية	إيران	إثيوبيا	كندا	بولندا
أوزبكستان	* الصومال	إيطاليا	فنلندا	* ليبيا	رومانيا
زيمبابوي	جنوب أفريقيا	* الأردن	* اليمن	كينيا	تايلند